فنحن نُعاني من رفض عدد كبري من أبنائنا — الذين يَتعلمون في الخارج — العودة إ؟ أوطانهم التي هي في أشد الحاجة إ؟ خ؟تهم و ِعلمهم لكي تبني لنفسها ُمستقبلا أفضل. وتباطؤ هذا املعدل في البلاد العوامل التي تؤ ِّدي إ؟ والتفسري الشائع هو أن املال عامل حاسم في هجرة العلماء، لا سيما وأن البلاد التي في بلادهم الأصلية. وأنه خلا من الفساد والانتهازية والوصولية والرغبة في التسلق ع؟ 3-1) الحياد التباين. 199 ولكن معنى الحياد العلمي اكتسب في وقتنا هذا أبعادا أوسع من ذلك بكثري، لا فلنعلم أن هذه ليست صفات مرتبطة بالعلم في ذاته، والاختلافات القاطعة بني املعرفة العلمية التي وتلك التي كانت في العصور القديمة والوسطى تَكتفي إذ كان من ولكنَّه كان في تفكريه العلمي شخصا أخلاقيًا بكل ما تحمله الكلمة من معنى؛ ولم يكن ي؟ َّدد في مهاجمة أقوى السلطات العلمية في ع؟ه إذا تبني له أنها عقبة في وجه املعرفة الجديدة التي يدعو إليها، وهكذا فإن السعي املستمر الحقيقة — الذي تتميَّز به حياة العالم — يُؤ ِّدي به إ؟ اعتياد الصدق وعدم التفريق إ؟ إن القدرة ع؟ الاحتفاظ بموقف »الحياد« — بمعنى التجرد والتنزه والبُعد عن التحيُّز ومن هنا فإن التعبري القائل أن العلم »محايد أخلاقيًا« يمكن — من وجهة نظر معيَّنة — أن يُعد تعبريا غري كاف لوصف إذا فهمناه باملعنى وزال الحد الفاصل بني وظيفة العلم في إلقاء الضوء ع؟ ما هو ووظيفة الأخلاق في إرشادنا إ؟ ما ينبغي أن يكون. بينما كانت نسبة كبرية من الإنجاب — في كل التاريخ السابق للب؟ية — لا تَرجع إ؟ رغبة حقيقية في جلب c0o ع؟ عملية من أهم عملياته البيولوجية، من حيث هو ممارسة، وهكذا اتَّسع نطاق املمارسات الجنسية الحرة — في املجتمعات الصناعية املتقدمة — ع؟ أوسع نطاق، واختفاء وظهور أنواع من العلاقات الحرة التي كان من املستحيل أن تَنت؟ من قبل، أنها تمتد في ع؟نا الحا؟ إ؟ املجتمع بأ؟ه، وانهماكهم في كشوفهم الحاسمة، قلنا من قبل — مرتبطا ع؟ الدوام بمؤسسات أك؟ منه، وهي خطة سياسية في املحل الأول، وفي صم من الـ؟ائب املستحقة عليها، 3) ثقافة العالم هي: إ؟ أي حد ينبغي أن يخرج العالم في هذا الع؟ عن حدود تخصصه؟ هذه املشكلة هي التي سنُعالجها في في الوقت ذاته مشكلة شديدة التعقيد؛ ذلك لأن العالم الذي يُكرس حياته كلها ملجال شديد الضيق في فرع من فروع العلم، فهم ينمون إ؟ أق؟ حد ملكة واحدة من ملكاتهم في ميدان محدود جدا، حتى لا يُكرر شيئًا توصل إليه غريه أو البدء من جديد في طريق سبَق أن أي إن التكامل يُعوض جزءًا ع؟ الأقل من تأثري التخصص، مستحيلة في حالة العالم،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي